

الرباط في: 18/07/2025

سؤال كتابي رقم: 7896



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: عدم احترام دفاتر التحملات الخاصة بتدبير الأسواق وتأثير ذلك على مالية الجماعات الترابية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يعد دفتر تحملات تدبير الأسواق وثيقة قانونية مهمة تحدد حقوق وواجبات الأطراف المعنية وتنظم العلاقة بين المفوض والمفوض إليه، وهو ما يقتضي من مصالحكم تتبع ومراقبة تنفيذ هذه الوثيقة الهامة ضمانا للمساواة بين المترشحين ولموضوعية معايير الاختيار وشفافية العمليات وعدم التحيز في اتخاذ القرارات.

وفي هذا السياق، تم وضع دفتر تحملات خاص بتدبير سوق أمحيريش بجماعة كلميم حدد مجموعة من الالتزامات، منها حصر عملية الاستخلاص بداخل السوق فقط، وعلى ضرورة بناء زرائب للمشاة برحبة الغنم لتجنب الأضرار الصحية والبيئية التي قد تنتج عن تربية الحيوانات في المناطق المأهولة بالسكان، بالإضافة إلى تحديد ضمانات مالية كبيرة، وهي ضمانات حرمت مجموعة من الشركات من المنافسة على صفقة تدبير هذا المرفق العمومي.

لكن بعد مرور أكثر من سنة، لم تلتزم الشركة بدفتر التحملات، حيث لم يتم بناء أي زرائب للمشاة رغم فائدتها، وهو ما خلق حالة من الفوضى داخل السوق وخارجه لتبرير استخلاص الرسوم خارج أسوار السوق أيضاً، بل وفوق أراضي الخواص (بيع التبن والأعلاف)، وفوق أراضي تكتريها الجماعة، دون احترام للرسم الجماعي المحدد، بل إن أعوان الشركة عمدوا إلى ملاحقة أصحاب مركبات بيع الفواكه والخضر بكل شوارع المدينة طيلة أيام الأسبوع وألزموهم بدفع إتاوات دون سند قانوني.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل مراقبة احترام دفاتر التحملات الخاصة

بتدبير الأسواق ، وسوق أمحيريش بكلميم بصفة خاصة، لضمان مصداقية المناقصات؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

